mroftalp htehaB ni knil muideM

باب من الشرك إرادة الإنسان بعمله الدنيا

عبدالله الغنيمان

باب من الشرك ارادة الانسان بعمله الدنيا. وقول الله تعالى من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون. اولئك الذين ليس لهم في الاخرة الا - 00:00:03

وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدينار تعس عبد الدرهم - 00:00:23

تعيسة بتقول خميصة تعيسة عبد الخميلة ان اعطي رضي وان لم يعطى سخط. تعس وانتكس واذا شيك فلن طوبى لعبد اخذ بعنان فرسه في سبيل الله خشعت رأسه مغبرة قدماه ان كان في الحراسة كان في الحراسة وان كان في الساقة كان في الساقة ان ان - 00:00:40

لم يؤذن له وان شفع لم يشفع مشفع نعم هذا الحديث هذا الباب قريب من الباب الاول ولكنه صاحبه اعقل من الاول لان هذا عمل للدنيا التي ينتفع بها والاول امن للناس - 00:01:06

لا نفع فيه ولا يناله من ذلك الا الخسارة ثم هذا امل للدنيا من الشرك الاكبر ليس من الشرك الاصغر قول الله جل وعلا من كان يريد الحياة الدنيا يعني بعمله - 00:01:45

من عمل عملا من اعمال الاخرة لاجل تحصيل دراهم وظيفة ولا ما اشبه ذلك فهو داخل في هذا النية يجب الاعمال الصالحة التي يرجى بها الجزاء من الله يجب ان تكون خالصة لله - 00:02:10

ولا يجوز ان يداخلها شيء منها المرادات التي هي من حظوظ النفس والنفس لها نزعات امور يجب ان تربط عنها وتوثق والا اهلك الصاحبة وقال جل وعلا من كان يريد الحياة الدنيا بعمله - 00:02:44

الذي يعمله من الاعمال التي امر بها كل عمل اعمال الاخرة التي يرجى بها دفع العقاب ونيل الثواب كان يريد الحياة الدنيا وزينتها الحياة الدنيا يتعدد من المال المناصب الولد وغير ذلك - 00:03:22

نوفي اليهم اعمالهم فيها هذا ليس على اطلاقه وقد قيده باية اخرى انه لمن يشفع فيما يشاء فقط مشيئة الله جل وعلا كان يريد العاجلة عجلنا له يا ما نشاء لمن يشاء - 00:04:03

هذا وهم فيها لا يبخسون يعني في الدنيا هذا يدخل فيه الكفار وغيرهم كل الكافر اذا عمل اعمالا من اعمال الخير يجزى بها في حياته اما بصحة بدنه كثرة ما لها وما اشبه ذلك - 00:04:34

اياخذ جزاءه عاجلا ثم يأتي يوم القيامة وهو مفلس ان كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوفي اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يقاسون الذكر في هذه الاية اربعة اقسام من الامور التي تدخل - 00:05:05

اعمال الناس ومنها طلب العلم لاجل الدنيا ومنها اخذ المناصب التي فيها يعني اعمال صالحة من اذان وصلاة وما اشبه ذلك والحج وغير ذلك كثير من الناس يأخذ مال ليحج. يحج به - 00:05:29

ان كان يقصد بالحج المال خاسر ليس له شيء ومن كان يريد انه مثلا يتقوى بهذا المال على الوقوف الطواف والوقوف بالمشاعر الناس ويتعرض لفضل الله هذا له ما اراد - 00:06:01

ويجزيه الله جل وعلا مع من من انابه النيابة وهكذا كل الاعمال في هذه الكتب كلها داخلة في هذا ثم ذكر الحديث قال في الصحيح عن صحيح البخاري عن ابي هريرة - 00:06:26

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عيسى الدينار تعس التعاسة هي الخسارة وعدم نيل شيئا من المراد التعس هو الخاسر كلمة اقول لمن عمل عملا فلم يتحصل على طائل بل تحصل على ضد المقصود - 00:06:53

وتعس ثم سماه عبد عبد الدينار ان يكون الانسان الدينار قطعة من الذهب كذلك الدرهم قطعة من الفضة تقدم الدينار اولا واتبعه الدرهم لأن الدينار اعلى واغلى ثم قال تعس عبد الخميصة - 00:07:29

الخميس نساء يلبس وقد يكون ايضا عيسى بن خميلة الخميرة كذلك مثله ولكن لها خمل يعني لها اهداب اهداب من باب الزينة نوع من اللباس قد يكون مفروشا يوطى بالاقدام - 00:08:05

هل الانسان يكون عبدا لهذه الاشياء ما هو معناه انه يركع ويسجد لها ولكن المعنى انه يعمل من اجلها فاذا عمل من اجلها فهو عبده الانسان يتعبده تتعبده المقاصد وقد يكون عبدا - 00:08:36

في مخلوق وقد يكون عبدا لامور تافهة قد يكون عبدا للعبته التي يلعب بها اذا شغله شغلته الاشياء عن ربه وعن عبادته فهو عبد لذلك الذي شغله ولهذا فسر العبودية هنا قال ان اعطي رضي - 00:09:02

يعني لانه يعمل للدنيا فاذا حصله شيء منها رضي وان لم يحصل له سخط سخط وترك العمل فهو يأمل لاجل الدنيا ثم قال تأكيدا للخسارة تعس وانتكس يعني انه سقط - 00:09:41

على وجهي ثم انقلب من شدة السقوط واذا شيك فلن توقش اذا شيك اذا وقعت له شوكة ما وجد من يفرجها والمعنى انه اذا وقع في شدة لا يخرج منها - 00:10:11

لانه عرض عن ربه جل وعلا فوكله الى عمله والى من يعمل من اجله ان كان كذلك فهو عابد لهذه الاشياء وهو خاسر ولن يتحصل على الطائل ولا يحصل له الا ما كتب له - 00:10:35

ثم اثنى على من هو بضد ذلك وعلى طوبى لعبد اخذ بعنان فرسه في سبيل الله كلمة يثنى بها وقيل انها الجنة او انها شجرة في الجنة لعبد اخذ بعنان فرسه في سبيل الله ما هو في اللعب - 00:11:00

في سبيل الله يعني يقاتل اعداء الله ويدود عن دين الله وعن حرمات المسلمين اشعث رأسه الشعث هو عدم التشريح وعدم الغسل يعني ما عنده وقت يرج الرأس ويحسنه مشغول - 00:11:34

ما هو مهم جدا تحصيل ما يريد ان يفوته لحظة في هذا الشيء اشعث رأسه مغبرة قدماه الغبار الذي تثيره الخيل في سبيل الله جل وعلا ان كان في الحراسة - 00:12:07

كان في الحراسة وان كان في الساقة كان في الساقة يعني الحراسة هي ان الجيش اذا امسى يحتاجون الى من يحرسهم الذي يكون في هذا المقام يكون في خطر يتعرض للعدو - 00:12:34

وهو ايضا مسؤول ان يؤتى الجيش من قبله قوله كان في الحراسة يعني انه قام فيها باتم القيام وما يلزم ادى ما يلزم له. وكذلك الساقة الساقة يكون فيها الضعفاء - 00:12:59

فالعدو قد يختطف من اخرهم سيكون حارسا في هذا وقائما اتم القيام لهذا والمعنى انه قائم بما وكل اليه تمام القيام. فلا يؤتى من قبل من قبله لا في الحراسة ولا في حراسة اخر الجيش - 00:13:22

ثم بعد ذلك ان استأذن لم يؤذن له اذا استأذن على الامرا وعلى الكبرا وعلى القواد ما يؤذن له لانه عمله ليس لمراءة الناس ولا لاجل ان ينتفع بامور الناس والاستئذان - 00:13:52

وهو غير معروف وغير مخوف منه فلا يؤذى له ولا يضيره هذا لان عمله لله جل وعلا وان شفع لم يشفع ايضا كذلك لانه ليس له عندهم مقام عنده لان عمله خفي - 00:14:13

وهو ما يريد وجوه الناس ولا يريد ان يثنى عليه ولا يريد ان يكون في عمله شيء لما يعود عليه من امور الدنيا. فلهذا ما تحصل له هذه الاشياء وهذا - 00:14:37

من الثناء وليس من الذنب بل هو يدل على الاخلاص والصدق هذا ضد الاول الله اليكم فيه مسائل الاولى ارادة الانسان الدنيا بعمل

الاخرة اي نعم والامثلة على هذا هي اللي توضح وهي كثيرة بهذا توضح - 00:14:55
شيء من ذلك نعم الثانية تفسير اية هود الثالثة تسمية الانسان المسلم عبد الدينار والدرهم والخميسة يعني معناه ان الانسان اذا عمل لشيء فهو عبد لذلك الشيء الذي يعمله لهذا - 00:15:22
يقول يقول في الامثلة امثلة الناس العرب على من تشاء يكون سيده واستغني عن من استشى تكون نظيره مفتقر الى ما انتشأ تكون عبدا الحمد لله هذه كلها يجب الانسان انه يصون نفسه عنها - 00:15:45
الرابعة تفسير ذلك بانه ان اعطي رضي وان لم يعطى سخط لانه يعمل لاجل هذا. نعم الخامسة قوله تعس وانتكس هذا التعس يا عيسى وانتكس يجوز ان يكون دعاء ويجوز ان يكون خبر - 00:16:08
ان كان خبر فهو ابلغ الرسول صلى الله عليه وسلم لا يتخلف وان كان دعاء فهو متعلق بمشيئة الله السادسة قوله واذا شيك فلن تقش يعني اذا شيك دخلت الشوكة في رجله - 00:16:34
ما يجد من يخرجها والمعنى انه اذا وقع في مشكلة ما يتخلص منها يهلك الثناء على المجاهد الموصوف بتلك الصفات - 00:16:53